Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ولكن فحصاً سريعاً لدوبريك أكد أن الرجل مغمى عليه. وهنا بدا عليه الإعياء فانهار بنفسه عند رجل السرير وراح يمسح العرق المتصبب من جبينه ويتمتم:

ـ يا له من عمل قذر ومضن.

وقال الحارس وقد غلبه الانفعال والتأثر:

ـ ربما كان هذا يكفي اليوم.. يمكننا أن نعاود الكرة غداً.. وبعد غد.

سكت المركيز لحظات وناوله أحد أولاد سيباستياني كأساً فشربه جرعة واحدة واستطرد قائلاً:

ـ غداً، لا. الآن وفوراً.. قليل من الجهد. وفي الوضع الذي هو عليه الآن يمكن أن نحصل على كل شيء. ثم أخذ الحارس على انفراد وقال له:

ـ هل سمعت؟ ماذا تراه أراد أن يقول بكلمة «ماري» التي كررها مرتين؟

ـ نعم مرتين. وربما تراه عهد بهذه الوثيقة التي تطالبه بها إلى شخص يحمل اسم «ماري».

ـ لا. مستحيل. إنه لا يثق بأحد. وإذا كان فعلاً ما تقوله فهذا معناه سقوطنا.

ـ ولكن لماذا يا سيدي المركيز؟

ـ لماذا؟ سنعرف كل شيء عما قريب. وسوف أخبرك بالنتيجة.

وفي هذه الأثناء تنفس دوبريك بعمق وتحرك في سريره.

استعاد المركيز برودة أعصابه ولكنه لم يرفع ناظريه عن